

الفاينا نشيال تايمز: اعتماد الولايات المتحدة على السعودية "خطير"

لندن - نشرت صحيفة "الفاينا نشيال تايمز" مقالاً لجدعون راتشمن بعنوان "اعتماد الولايات المتحدة على السعودية خطير".

وقال كاتب المقال إن "اختفاء الصحفي السعودي المعارض جمال خاشقجي وربما قتله يعتبر مأساة و لغزاً محيراً"، مضيفاً أنه يعتبر أيضاً ضربة خطيرة لسياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط. وأضاف أنه كان يُنظر إلى ولي العهد السعودي على أنه الرجل الذي سيقود التحالف ضد إيران، ويبرم معاهدة سلام مع إسرائيل، ويقوض سيطرة رجال الدين في بلاده، وسيسحق تنظيم الدولة الإسلامية في موطنه وفي الخارج. ووفقاً لتصريحات محمد بن سلمان فإنه يريد تحرير المجتمع السعودي وتغيير هيكله الاقتصادي من خلال جذب الصفقات المربحة من أكبر الشركات الأمريكية.

وأردف أن صداقة سريعة نشأت بين الأمير السعودي وجاريد كوشنير، صهر الرئيس الأمريكي، موضحاً أن كلاهما في الثلاثينات من عمرهما ومعاً يخططان لإعادة رسم جيوسياسية منطقة الشرق الأوسط. وتابع أن "الأمير السعودي كان يعتبر خطيراً منذ البدء، وهناك الكثير من الأدلة التي تؤكد ذلك ومنها: الحرب في اليمن التي أدت إلى حصول كارثة إنسانية والعداء المرير مع الجارة قطر الذي تمثل بفرض حصار عليها، والسجن المؤقت لرئيس الوزراء اللبناني سعد الدين الحريري، وابتزاز أغنى رجال الأعمال السعوديين، وسجن العديد من الصحفيين والناشطين في مجال حقوق الإنسان - ومنهم الصحفي جمال خاشقجي الذي عاش في منفاه الاختياري في الولايات المتحدة".

وختم بالقول إنه "بدون وجود علاقة جيدة بين السعودية والولايات المتحدة، فإن تأثير الأخيرة على منطقة الشرق الأوسط سوف يتدهور أكثر فأكثر"، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة، عكس روسيا، تلعب دوراً فعالاً مع جميع القوى السياسية الرئيسية في المنطقة ومن بينها إيران والسعودية وإسرائيل ومصر وتركيا، لذا فإن من مصلحة إدارة ترامب الحد من تدهور العلاقات الدبلوماسية مع السعودية". (بي

بي سي)